

## الخصائص

في المؤنَّث من اعتراض علام التأنيث بين الاسم وبين ما هو مَصْـوُغ عليه من علامهما نحو قائمتان وقاعدتان .

فإن قلت فقد نجد في الثلاثي ما تكون حركة عينية في الماضي والمضارع سواءً وهو باب فَعَل نحو كَرُم يَكُرُم وطرُف يَطْرُف .

قيل على كل حال فإؤه في المضارع ساكنة وأمّا موافقة حركة عينية فلأنه ضَرَب قائم في الثلاثي برأسه ألا تراه غير متعدّ البتّة وأكثر باب فَعَل وفَعِل متعدّ فلمّا جاء هذا مخالفا لهما وهما أقوى وأكثر منه خولف بينهما وبينه فوّق بين حركتي عينية وخولف بين حركتي عنيهما .

وإذا ثبت وجوبُ خلاف صيغة الماضي صيغة المضارع وجب أن يكون ما جاء من نحو سَلَا يَسْلِي وقلّي يقلّي ونحو ذلك ممّا التقت فيه حركتا عينية منظورا في أمره ومحكما عليه بواجبه فنقول إنهم قد قالوا قَلَيْتَ الرجل وقلَيْتَه فمن قال قَلَيْتَه فإنه يقول أقلِيه ومن قال قَلَيْتَه قال أقلاه وكذلك من قال سلوته قال أسلوه ومن قال سلَيْتَه قال أسلاه ثم تلاقى أصحاب اللغتين فسمع هذا لغة هذا وهذا لغة هذا فأخذ كل واحد منهما من صاحبه ما ضمّه إلى لغته فتركّبت هناك لغة ثالثة كأنّ من يقول سلا اخذ مضارع من يقول سَلِي فصار في لغته سَلَا يسلي .

فإن قلت فكان يجب على هذا أن يأخذ من يقول سَلِي مضارع من يقول سلا فيجاء من هذا ان يقال سَلِي يسلو